رجل صايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من البر ان تصوموا في السفر وزاد من طريق شعبة
عليكم برخصة الله فذكره والله اعلم

حديث عليكم بزيت الزيتون تقدم الكلام عليه في ايتدموا بالزيت والله اعلم

حديث عليكم بسيد الخضاب الحنا تقدم الكلام على الخضاب في اختضبوا بالحنا وعلى منافعه والله اعلم

حديث عليكم بشواب النسا الخ تقدم الكلام على الشباب في اعذر الله وفي عليكم بالابكار والله اعلم

حديث عليكم بقلة الكلام الخ وسببه ما اخرجه الشيرازي عن جابر ان اعرابيا مدح النبي صلى الله عليه وسلم حتى ازبد شدقه فقال عليكم فذكره قوله حتى ازبد شدقه اي ظهر فيه شبه الرغوة قال في المصباح الزبد بفتحتين من البحر وغيره كالرغوة قوله فان تشقيق الكلام قال في النهاية اي التطلب فيه ليخرجه احسن مخرج والله اعلم

حديث عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم الخ قوله فانه داب الصالحين قال في النهاية الداب العادة والشان وقد يحرك واصله من داب في العمل اذا جد وتعب الا ان العرب حولت معناه الى العادة والشان قوله قبلكم قال شيخنا قال الطيبي اي هي عبادة قديمة واظب عليها الانبيا والاوليا السابقون قوله ومنهاة عن الاثم قال في النهاية اي حالة من شانها ان تنهي عن الاثم او هي مكان مختص بذلك وهي مفعلة من النهي والميم زايدة قوله وتكفير للسيات قال شيخنا قال البيضاوي اي خصلة تكفر سياتكم قوله ومطردة للدا عن الجسد قال في النهاية اي حالة من شانها ابعاد الدا او مكان مختص به ومعروف وهي مفعلة من الطرد والله اعلم

حديث عليكم بلحم الظهر فانه من اطيبه الخ تقدم الكلام عليه في اطيب اللحم

حديث عليكم بالكماة الرطبة الخ تجانبه علامة الصحة قال شيخنا زاد ابن السني قال عبد الملك ابن عمير فحدثت بهذا الحديث شهر بن حوشب فلقيني بعد فقال الحديث الذي حدثتني به لقد اخذ ابنا لي من هذا الجدري قشر عيناه ماشا الله منه حتى ذهبت عيناه فاخذت الكماة فقطرت في عينيه قطرة قطرة وعرفت ان الله عز وجل وتر يحب الوتر حتى اذا كان الغد قطرت فيه ثلاثا ثلاثا حتى اذا كان الغد قطرت خمسا خمسا حتى بلغت احدى عشر وكان ليس بعينيه نكتة وقال المستغفري وجدت في كتاب السلامي سمعت محمد بن احمد الداوودي يقول سمعت الحسن بن بكار الشاعر يقول سمعت علي بن الجهم يقول دعاني المتوكل امير المومنين فقال لي قد اكثرت من الادوية لعيني وليس تزداد الا رمدا فاسال اهل العلم هل يعرفون في ذلك امرا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فمضيت الى احمد بن حنبل فسالته عن ذلك فقال روى لنا شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الكماة من المن وماوها شفا للعين قال فرجعت الى

المتوكل

المتوكل فاخبرته فقال ادع لنا يوحنا بن ماسويه فدعوته فقال له المتوكل كيف تستخرج ما الكماة قال انا استخرج ذلك فاخذ الكماة فقشرها ثم سلقها بعد فانضجت ادنى النضج ثم شقها فاستخرج ماوها بالميل فكحل به عين المتوكل فبرات في الدفعة الثانية فعجب من ذلك يوحنا وقال اشهد ان صاحبكم كان حكيما يعني النبي صلى الله عليه وسلم قلت ولفظ البخاري الكماة من المن وماوها شفا للعين قال شيخ شيوخنا ما ملخصه الكماة بفتح الكاف وسكون الميم بعدها همزة مفتوحة قال الخطابي وفي العامة من لا يهمزه واحده الكم بفتح ثم سكون ثم همز مثل تمر وتمرة وعكس ابن الاعرابي فقال الكماة الجمع والكم الواحد على غير قياس قال ولم يقع في كلامهم نظير هذا سوى خباة وخب وقيل الكماة قد تطلق على الواحد وعلى الجمع وقد جمعوها على اكمو قال الشاعر ولقد جنيتك اكموا وعساقلا والعساقل بمهملتين وقاف ولام السراب وكانه اشار الى ان الاكمو محل وجدانها الفلوات والكماة نبات لا ورق لها ولا ساق توجد في الارض من غير ان تزرع قيل سميت بذلك لاستتارها يقال كما الشهادة اذا كتمها ومادة الكماة من جوهر ارضي بخاري يحتقن نحو سطح الارض ببرد الشتا وينميه مطر الربيع فيتولد ويرفع متجسدا ولذلك كان بعض العرب يسميها جدري تشبيها لها بالجدري مادة وصورة لان مادته رطوبة دموية تندفع غالبا عند الترعرع وفي ابتدا استيلا الحرارة ونما القوة ومشابهتها له في الصورة ظاهر واخرج الترمذي من حديث ابي هريرة ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا الكماة جدري الارض فقال النبي صلى الله عليه وسلم الكماة من المن الحديث وللطبري من طريق ابن المنكدر عن جابر قال كثرت الكماة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامتنع قوم من اكلها وقالوا هي جدري الارض فبلغه ذلك فقال ان الكماة ليست من جدري الارض الا ان الكماة من المن قلت وهذا الحديث والذي قبله كل منهما صريح في انه سبب لقوله الكماة من المن الحديث ثم قال والعرب تسمي الكماة ايضا بنات الرعد لانها تكثر بكثرته ثم تنفطر عنها الارض وهي كثيرة بارض العرب وتوجد بالشام ومصر واجودها ما كانت ارضه رملة قليلة الما ومنها صنف قتال يضرب لونه الى الحمرة وهي باردة رطبة في الثالثة ردية للمعدة بطية الهضم زاد بان اكلها يورث القولنج والسكتة والفالج وعسر البول والرطب منها اقل ضررا من اليابس واذا دفنت في الطين الرطب ثم سلقت بالما والملح والسعتر واكلت بالزيت والتوابل الحارة قل ضررها ومع ذلك ففيها جوهر مائي لطيف بدليل خفتها فلذلك كان ماوها شفا للعين وقال ابن البيطار الغذا المتولد منه غليظ وليس برديء الكيموس وينفع المعدة الحارة لانه بارد رطب وماوه يجلو البصر واذا ربيت به الاثمد نفع جدا ودفع نزول الما وقال ابن خالويه يعصر ماوه ويخلط به ادوية فيكتحل به وقال ابن العربي الصحيح انه ينفع من وجع العين مفردا ومركبا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)